S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

PROVISIONAL

S/PV.2801
17 March 1988

ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الاولى بعد الالفين والثمانمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ١٧ آذار/مارس ١٩٨٨ ، الساعة ١٥/٣٠

الرئيس :	السيد بييتش	(يوغوسلافيا)
الاعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد بيلونوغوف
	الارجنتين	السيد كابوتو
	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	الكونت يورك فون فارتنبورغ
	ايطاليا	السيد بوتشي
	البرازيل	السيد نوغويرا - باتيستا
	الجزائر	السيد جودي
	زامبيا	السيد زوزي
	السنغال	السيد با
	الصين	السيد دينغ يوانهونغ
	فرنسا	السيد بلان
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير كريسبين تيكيل
	نيبال	السيد رانا
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد أوكون
	اليابان	السيد كاغامي

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٥٥

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الامم المتحدة (S/19604)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للمقررين المتخذين في الجلسة الثمانمائة بعد الالفين أدعو ممثلي اسبانيا واكوادور وأوروغواي وبنما وبوليفيا وبيرو وغيانا وفنزويلا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد بيليار (اسبانيا) ، والسيد توبار زالدومبيدي (اكوادور) ، والسيد فيشر (أوروغواي) ، والسيد ريتر (بنما) ، والسيد نافاخاس موغرو (بوليفيا) ، والسيد ألزامورا (بيرو) ، والسيد أنسانالي (غيانا) ، والسيد آغيلار (فنزويلا) ، والسيد غوتييريز (كوستاريكا) ، والسيد بينيالوسا (كولومبيا) ، والسيد مويا بالنسيا (المكسيك) ، والسيد إيكازا غاياردو (نيكاراغوا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي غواتيمالا والهند يطلبان فيهما دعوتهما الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هذين الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

حيث أنه ليس هناك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شغل السيد كاستيليانوس كاريليو (غواتيمالا) ، والسيد غاريخان (الهند) المقعدين المخصصين لهما الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يستأنف مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

السيد بوتشي (ايطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود في بداية بياني أن أعرب عن أفضل تحياتي لوزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الارجنتين ، الذي يؤكد وجوده في هذه القاعة على الاهمية التي توليها بلاده للمسألة قيد النظر .

يجتمع مجلس الامن اليوم ليدرس الوضع السائد في جنوب الاطلسي الناجم عن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية باجراء مناورات عسكرية في جزر فوكلاند (مالفيناس) في الفترة من ٧ الى ٣١ آذار/مارس . وقد أعلنت الحكومة البريطانية أن الغرض من هذه المناورات هو اختبار قدرة التعزيز السريع لشبكة الدفاع عن الجزر في حالة الطوارئ . وقالت ان هذه المبادرة قد اتخذت للوفاء بالالتزام الملقى على عاتق الدولة القائمة بالادارة بضمان أمن الجزر . وفي رأي الحكومة البريطانية فان هذه المبادرة لا تشكل ردا على زيادة التوتر في المنطقة ، ولا ترمي الى خلق أي توتر . وانما الهدف هو السماح بابقاء مستوى الحامية في جزر فوكلاند (مالفيناس) عند أدنى حد عن طريق تحديد امكانيات تعزيزها السريع .

وترى حكومة الارجنتين أن هذه المناورات ، ومما يسترعي الانتباه أنها الاولى من نوعها التي تحدث في الجزر منذ عام ١٩٨٢ ، هي بمثابة استعراض للقوة يسبب في حد ذاته التوتر . ولذلك فان حكومة الارجنتين تشكك في استعداد البريطانيين لاختيار التسوية السلمية والتفاوضية لمشكلة جزر فوكلاند (مالفيناس) ، وهذا وضع يتنافى ، كما تقول ، مع التوصيات التي أعرب عنها في مرات عديدة المجتمع الدولي والامم المتحدة ، ولاسيما في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة .

وترتبط ايطاليا بعلاقات صداقة وثيقة مع كلا الطرفين تعود الى ما قبل الفترة التاريخية الاخيرة . فروابط الدم التي تربط بين ايطاليا والارجنتين قديمة العهد . ومن الناحية الاخرى ، فان ايطاليا والمملكة المتحدة ملتزمتان معا باقامة مجموعة أوروبية تعمل بازدياد على أن تكون عنصرا للسلم والاستقرار في العالم . ولذلك يساور بلدي القلق من جراء الزيادة غير المتوقعة في التوتر ، ولاسيما أنها جاءت في الوقت الذي بدت تلوح فيه في الافق ، بفضل عمل البلدان الصديقة ، عناصر اقامة مناخ من الثقة المتزايدة بين المملكة المتحدة والارجنتين .

ولاشك في أن الاحداث التي وجه انتباه المجلس اليها تشكل تعكيرا للعلاقات بين البلدين ، وتجعل من المناسب والملح أن يعتمد كل منهما ، كخطوة مبدئية وبروح استعادة التفاهم ، كل التدابير الضرورية لتجنب تفاقم الوضع المتوتر ، مما يساعد على العودة الى مناخ يمكن فيه دراسة مواقف كل منهما بهدوء أكبر .

وان بلادي ، كما أشرنا في بياننا في الدورة الاربعين للجمعية العامة ، تتصور بداية عملية المفاوضات على أساس نهج متوازن وعلى أساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وفي الحقيقة ، لن يتمكن الطرفان إلا من خلال هذه المفاوضات أن يقوما بعرض مواقف كل منهما والدفاع عنها بروح منفتحة وبناءة عن طريق حوار يجب في رأينا الدخول فيه دون شروط مسبقة وبنية حسنة وبروح الابداع وباستعداد حقيقي لايجاد حلول تفاوضية .

ومن الضروري من أجل البدء بهذا الحوار اقامة علاقات قائمة على الثقة بين البلدين .

وريثما يحدث هذا التطور من الضروري أن يمارس كلا الطرفين أقصى قدر من ضبط النفس والامتناع عن القيام بمبادرات قد يفسرها الطرف الآخر ، بسبب طبيعتها أو حجمها ، بأنها عمل عدواني وذلك انطلاقا من اعتبارات موضوعية أو حجج عاطفية تتصل بسمات الخلاف .

السيد كاغامي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمع وفد بلادي باهتمام كبير الى البيانات التي ألقاها السيد دانتي ماريو كابوتو ، وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الارجنتين ، والسير كريسبين تيكيل ، الممثل الدائم للمملكة المتحدة ومتكلمون آخرون فيما يتصل بالتطورات الاخيرة التي طرأت حول جزر فوكلاند أو مالفيناس .

وقد أعربت الارجنتين والمملكة المتحدة مرارا عن أنهما ترغبان في تطبيع علاقاتهما وأنهما تبذلان جهودا لتحقيق هذا الهدف . وكلنا نأمل في أن تستمر هذه الجهود الرامية الى اقامة حوار بناء وأن تثمر .

أحيط علما بالشواغل التي عبر عنها ممثل الارجنتين فيما يتعلق بالمناورات العسكرية التي تجرى في جزر فوكلاند ، أو مالفيناس ، وأحيط علما أيضا بالبيان الذي أدلى به ممثل المملكة المتحدة بأن حكومته تتخذ الاحتياطات الضرورية لتجنب أية عواقب لا داعي لها .

وآمل بقوة أن التطورات الاخيرة لن تسفر عن آثار ضارة بالجهود التي تبذل لتحسين العلاقات بين البلدين ، وأن النوايا التي أعرب عنها اليوم ممثلا الارجنتين والمملكة المتحدة للعمل صوب تحسين العلاقات بين البلدين من خلال عملية سلمية ستتجسد في المستقبل غير البعيد .

السيد جودي (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أولا وقبل كل شيء يسرني أن أقول ، نيابة عن الوفد الجزائري ، إنه لشرف كبير لنا ، ومصدر سعادة بالغة تغمرنا أن نرى السيد دانتي كابوتو ، وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الارجنتين حاضرا بيننا اليوم .

إن النزاع بين المملكة المتحدة والارجنتين بشأن جزر مالفيناس مدرج على جدول أعمال الامم المتحدة منذ ما يزيد على عقدين من الزمان . وبرغم الجهود المستمرة ، فإن منظمتنا لم تستطع التوصل الى تسوية سلمية لهذه المسألة . وأن نشوب صراع مسلح مأساوي قد أظهر بالفعل الاخطار الجسيمة على السلم والامن الدوليين التي قد تترتب على استمرار هذا النزاع .

وحيال مصدر التوتر الذي صارت اليه مشكلة جزر مالفيناس ، شعر المجتمع الدولي أن الواجب يلزمه بإظهار مزايا الحوار والمفاوضات على نحو ملح ومنتظم ، وبالتالي فإن حركة البلدان غير المنحازة قد دعت مرارا الى إجراء المفاوضات بين الاطراف المعنية بغية التوصل الى حل سلمي للنزاع . والجمعية العامة من جانبها قد اتخذت بأغلبية كبيرة ، وعلى نحو متكرر قرارا اشتركت بلادي في تقديمه ، يدعو المملكة المتحدة والارجنتين الى إجراء مفاوضات من أجل الحل السلمي والنهائي للمشاكل المعلقة بين البلدين ، من بينها جميع الجوانب المتعلقة بمستقبل جزر

مالفيناس وفقا لميثاق الامم المتحدة . كما رجت الجمعية العامة من الامين العام أن يبذل مساعيه الحميدة ، ولا بد من أن ترجي له هنا الثناء الذي هو أهل له لجهوده التي لا تكل من أجل اقناع حكومتي المملكة المتحدة والارجنتين بالجلوس الى طاولة المفاوضات . والحقيقة أن هذا الاجماع على الوسائل لتحقيق تسوية لهذه المسالة ، قد لقي استجابة مبشرة بالنجاح في حوار بين البلدين أظهر ما يدل على تجدده وإن لم يكن مباشرا .

ومن ثم ، فإن التطورات الجارية في جزر مالفيناس ، بالنسبة لنا ، مصدر للقلق لانها قد تثير عقبات جديدة أمام إظهار حسن النوايا الضروري بين الطرفين ، الامر الذي سيزيد من حدة التوتر ، الذي كان يبدو ، لحسن الحظ ، أنه آخذ في الانخفاض .

إن البيان الذي صدر في ٢٥ شباط/فبراير الماضي عن وزراء خارجية امريكا اللاتينية في فريق الثمانية ، والقرار الذي اتخذ يوم أول آذار/مارس في الاجتماع الاستثنائي للمجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية يقدمان الدليل على أن المناورات العسكرية التي تجريها المملكة المتحدة في جزر مالفيناس لا تثير القلق في الارجنتين فقط ، ولكن في كل أمريكا اللاتينية . وهذه المواقف تؤكد مرة أخرى الحاجة الملحة الى السلم والاستقرار في قارة تريد أن تكرس كل طاقاتها وامكاناتها لبناء اقتصادها ، ورفاهية شعوبها . إن افريقيا التي تواجه تحديات المستقبل ذاتها قد ارتبطت بأمريكا اللاتينية منذ عامين في مبادرة ترمي الى إنشاء منطقة سلم وتعاون في جنوب الاطلسي الذي يعتبر جسرا بين القارتين .

وبقراري الجمعية العامة ١١/٤١ و ١٦/٤٢ ، شهد المجتمع الدولي بأغلبية ساحقة على مزايا تلك المبادرة من أجل السلم ، وطُلب الى جميع الدول في سائر المناطق ، ولا سيما الدول ذات الاهمية العسكرية ، أن تحترم تماما منطقة جنوب الاطلسي بوصفها منطقة سلم وتعاون ، عن طريق جملة أمور ، منها تخفيض أنشطتها العسكرية في المنطقة ، وإزالة هذه الانشطة فيها في النهاية .

نرجو أن تسهم هذه المناقشة في مجلس الامن في استبعاد العوامل التي قد تجدد التوتر فيما يتعلق بمشكلة جزر مالفيناس وأن تشجع البدء في مفاوضات متواصلة من أجل تسوية هذا النزاع .

واقتناعا منا بأن المفاوضات لا بديل لها من أجل وضع نهاية للتوتر ، وتسوية النزاعات ، فإن بلادي تحيط علما بارتياح باستعداد الارجنتين الدائم لبدء هذا الحوار ، ومواصلته ، ونحن ندعو المملكة المتحدة الى المشاركة في ذلك .

السيد رانا (نيبال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد انصت وفد بلادي باهتمام شديد الى المتكلمين السابقين ، وبخاصة السيد دانتي كابوتو وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الارجنتين فيما يخص المناورات العسكرية التي تجريها في الوقت الحاضر وحدات من القوات البريطانية المسلحة في جزر مالفيناس .

وقد أحطنا علما على النحو الواجب ببيان السفير البريطاني ، وكذلك توضيحات وزارة الدفاع البريطانية في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ بأن تلك المناورات كان قد خطط لها منذ وقت ، وإنها محدودة في حجمها ونطاقها ، وترتبط بالتزام الحكومة البريطانية بالحفاظ على أمن جزر مالفيناس .

وبالمثل ، لاحظ وفد بلادي القلق العميق الذي عبر عنه في أوائل هذا الشهر المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية حول القرار البريطاني بإجراء المناورات العسكرية في مالفيناس ، وحث حكومة المملكة المتحدة على أن تعيد النظر في المسألة .

كانت مسألة مالفيناس معروضة على الامم المتحدة لاكثر من عقدين من الزمان ، وكانت الجهود بشأنها متواصلة لحل المشكلة بشكل سلمي وعلى أساس مبادئ الميثاق .

ولئن حدثت نكسة ، لسوء الطالع ، لمثل تلك الجهود عام ١٩٨٢ بسبب اندلاع عمليات مسلحة بين المملكة المتحدة والارجنتين ، فإننا شعرنا بأن احتمالات التسوية عن طريق المفاوضات للنزاع بدت باعثة للامل نظرا لعدد من التطورات ، بما في ذلك عودة حكومة ديمقراطية شعبية في الارجنتين ، والشروع في إجراء مشاورات غير مباشرة بين الطرفين المعنيين . في ظل هذه الخلفية ، فقد كان من الطبيعي أن يشعر وفد بلادي

بالقلق إزاء قرار الحكومة البريطانية بالتحرك صوب إجراء مناورات عسكرية في هذا الوقت . ووفد بلادي على استعداد أن يقبل أن المناورة العسكرية مثل التي تجريها بريطانيا في منطقة الجزر يمكن أن تعتبر أمرا عاديا ، أو حتى ضروريا إذا كان الموقف أقل توترا ، وكان الموضوع أقل حساسية . ولكن في ظل مناخ التوتر والشك الذي يسود المنطقة ، فمن المرجح أن تفهم هذه المناورات على أنها عمل من أعمال الضغط والاستفزاز .

ولنيبال تاريخ طويل من الصداقة والتعاون مع المملكة المتحدة ، وهي تشاطر الارجنتين أيضا التزاما مشتركا إزاء مثل حركة عدم الانحياز . وقد سعد وفدي بالعمل في تعاون وثيق مع كلا الوفدين البريطاني والارجنتيني في الامم المتحدة بوجه عام ، وحاليا كأعضاء في مجلس الامن . ولذلك فمن الملائم بالنسبة لنا أن نأمل أن ينخفض عدم الثقة وأن تنحل الخلافات بين هذين الصديقين الحميمين من خلال الحوار السلمي .

لقد استمع المجلس الى العديد من البيانات البليغة خلال هذه المناقشة ، ولذلك قد لا يكون من الضروري أن أخوض مرة أخرى في تفصيلات في هذه المرحلة المتأخرة ، إلا أن وفد بلادي يود أن يغتنم هذه الفرصة لكي يعبر عن خيبة أمله إزاء القرار البريطاني بإجراء المناورات العسكرية في منطقة مازالت متوترة وحساسة . ولنا في حاجة الى القول بأن مثل هذه الإجراءات ليست في مصلحة الحل السلمي للنزاعات . وفي هذا السياق فإن وفد بلادي يضم صوته الى الآخرين في حث حكومة المملكة المتحدة على الامتناع عن القيام بمثل كل هذه الانشطة التي تزيد من التوتر في المنطقة ، وأن تتابع مسار المفاوضات من أجل حسم سلمي دائم للخلافات بين الحكومتين حول مستقبل جزر مالفيناس .

وفي رأي وفد بلادي أن مثل هذا المسار لن يكون ، فحسب ، أفضل السبل لحل النزاعات حول مالفيناس ، ولكنه سيضمن أيضا أن جنوب الاطلسي سوف يصبح بالفعل منطقة للسلم والتعاون ويتسق مع الرغبة المعرب عنها بجلاء من المجتمع الدولي .

الكونت يورك فون فارتنبورغ (جمهورية المانيا الاتحادية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي في مستهل حديثي ، أن أعرب نيابة عن وفد بلادي عن ترحيبنا بوزير العلاقات الخارجية وشؤون العبادة للأرجنتين ، السيد دانتي كابوتو .

يأسف وفد بلادي أعمق الأسف أن مسألة فوكلاند ، (مالفيناس) أثقلت لفترة طويلة على العلاقات بين المملكة المتحدة وجمهورية الارجنتين ، بل وتمخضت عن مناقشة في هذا المحفل . ولبلدي علاقات وثيقة وودية مع كليهما ، فأحدهما شريك هام في تحالف متبادل ، وجهود مشتركة من أجل مزيد من التقدم للمجتمع الاوروبي ، ومع الآخر نتمتع بعلاقات ودية ناضجة قديمة ، أصبحت الآن علاقات بين ديمقراطية وديمقراطية أخرى .

ومنذ عام ١٩٨٢ فإن الحكومة الفيدرالية قد أوضحت في مناسبات عديدة عن آرائها بالنسبة لمسألة فوكلاند (مالفيناس) في الجمعية العامة ، وموقفنا معروف للبلدين المعنيين وهذا الموقف لم يتغير . ونعتقد أنه في هذه المناقشة في مجلس الأمن على وجه التحديد لا ينبغي أن يغيب عن نظرنا هدف التسوية السلمية بل والودية لهذه المسألة . إن السبب المباشر لهذا الاجتماع هو المناورات العسكرية التي تجريها الآن المملكة المتحدة في فوكلاند (مالفيناس) . وقد أحاطت الحكومة الفيدرالية علما بالمشاغل بشأن تفاقم التوتر والتي أعربت عنها الأرجنتين وبلدان أمريكا اللاتينية الأخرى .

ولكن الحكومة الفيدرالية قد أحاطت أيضا علما بالرسالة التي بعثت بها الحكومة البريطانية ، والتي تلاها مرة أخرى اليوم سفيرها ومفادها أن المناورات ، والتي قد لا تكون ضرورية في بعض الأوقات ، هي نتيجة لقرار اتخذته الحكومة لتخفيض القوة العسكرية البريطانية في الجزر ، وأنه ينبغي اعتبار هذا القرار على أنه خطوة تخفيضية . والحكومة الأرجنتينية قد حاولت أن تظهر روح المسؤولية في ردود فعلها على المناورات . ولذلك فإن الجهود الواضحة من كلا الجانبين لوقف أي تصاعد لهو علامة مشجعة ونحن نرحب بهذه الجهود .

وقد أحاطت الحكومة الفيدرالية بارتياح الشروع في حوار غير مباشر بين الطرفين ، وتشجع الحكومة الفيدرالية كلا الجانبين على التمسك بتلك العملية لبناء الثقة ، وأن يتطلعا بنشاط الى السبل والوسائل للاستمرار فيها بنية طيبة .

وفي الوقت ذاته نود أن نتوجه بالشكر الى الأمين العام للأمم المتحدة ، وسائر من لهم مشاركة ، لخدماتهم الطيبة في هذه المسألة ، ونشجعهم على مواصلة هذا الدعم المفيد بحثا عن حل سياسي لهذه المسألة .

السيد زوزي (زامبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي أن أبدأ بأن أشكركم لاعطائي الكلمة لكي أسهم بالحديث بشأن البند المعروض على المجلس . يجتمع المجلس للنظر في التهديد الظاهر للمنطقة الذي يمثله قرار المملكة المتحدة بإجراء مناورات في منطقة جزر فوكلاند (مالفيناس) وحولها من ٧ الى ٢١ آذار/مارس .

إن آراء حكومتي بشأن مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) واضحة ، وعبر عنها في كل المناسبات تقريبا عندما طرح هذا الموضوع للبحث . واساسا فإننا نؤيد القرار ٤٠/٤١ والقرار ١٩/٤٢ الصادرين عن الجمعية العامة ، واللذين ، بين جملة أمور ، يطلبان الى حكومتي الارجنتين والمملكة المتحدة :

"بدء المفاوضات بهدف ايجاد السبل الكفيلة بحل المشاكل المعلقة بين البلدين سلميا ونهائيا ، بما في ذلك جميع النواحي المتعلقة بمستقبل جزر فوكلاند (مالفيناس) وفقا لميثاق الامم المتحدة" (قرار الجمعية العامة ١٩/٤٢) .

وذلك يوفر الاساس الاكثر واقعية ، والاوسع قبولا لتسوية سلمية دائمة لهذه المسألة .

ونؤيد أيضا قرار الجمعية العامة ١٦/٤٢ المتخذ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . ومن المهم أن نذكر بأن حكومة كل من الارجنتين والمملكة المتحدة قد صوتت لصالح هذا القرار ، والذي بين جملة أمور قد أكد مجددا الإعلان الرسمي الوارد في القرار ١١/٤١ المتعلق بجنوب الاطلسي واعلانه كمنطقة سلم وتعاون ، وفي فقرته الخامسة من المنطوق فإن الجمعية العامة :

"تطلب الى جميع الدول أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء لا يتفق مع الميثاق ومع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة مما قد يوجد حالات توتر ونزاع محتمل في المنطقة أو يزيد من حدتها" .

وقد احطنا علما بتاكيدات حكومة المملكة المتحدة بأن المناورات المسماة "فاير فوكاس" لن يشترك فيها اكثر من قوة قوامها كتيبة واحدة وعدد قليل من الطائرات ، اي اقل من الف رجل في المجموع . ونحن نعلم ايضا وندرك تماما مبدأ الميثاق الذي يعطي البلدان الحق في إجراء مناورات عسكرية .

إلا أن وفد بلادي يرى أن نظرنا في هذا البند لا يجوز تفسيره على أنه محاولة للتشكيك في مبدأ حق كل بلد في إجراء المناورات العسكرية . إن القضية الاساسية هنا هي مناورة "فاير فوكاس" تجرى على إقليم يثور حوله نزاع ، ولم تحسم بشأنه بعد مسالة السيادة . وآخر موقف اتخذته الامم المتحدة بشأن مسالة جزر فوكلاند وارد في قرار الجمعية العامة ١٩/٤٢ ، ومفاده أن على الطرفين السعي الى تسوية تفاوضية لنزاعهما على الإقليم . وتعتقد زامبيا أن ممارسة سياسات الاستيلاء تعادل في سوئها اللجوء الى سياسات الغزو إن لم تكن أسوأ منه .

في ظل هذه الخلفية فإن رأي وفدي المدروس هو أن مناورة "فاير فوكاس" لا تتسق وروح الفقرة ٥ من منطوق قرار الجمعية العامة ١٦/٤٢ ، التي أشرت اليها من قبل .

ومصدر قلقنا ليس حجم المناورات العسكرية او منطقها . إنه بالاحرى عملية إجراء تلك المناورات في حد ذاتها حول منطقة يثور حولها خلاف ، لان هذا التصرف يشيع عدم الاستقرار ويعد مصدرا للتوتر والقلق المشروع . وهذا شيء لا يمكن أن يوافق عليه وفدي لا لانه يشكل سابقة خطيرة فحسب ، بل لانه ايضا لا يتماشى مع روح إعلان منطقة جنوب الاطلسي منطقة سلم وتعاون .

لتلك الاسباب يود وفدي أن يناشد حكومة المملكة المتحدة أن تعيد النظر في قرارها المضي قدما في مناوراتها العسكرية المخطط لها أيا كان الغرض منها .

كما نناشد كلا الطرفين ممارسة أقصى قدر من ضبط النفس ، والشروع بجدية في تنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة . وفي هذا الصدد يرحب وفدي بتاكيد وزير شؤون خارجية الارجنتين من جدير على استعداد حكومته لمتابعة السعي الى ايجاد حل سلمي لهذه المسالة بجدول أعمال مفتوح ودون شروط مسبقة ، كما جاء في البيان الذي أدلى به أمام المجلس وفي البلاغ الصادر بالامس عن مكتب تنسيق حركة بلدان عدم الانحياز .

وبهذه الروح ، يود وفدي أيضا أن يوجه نداء الى كلا البلدين بالدخول في مفاوضات تستهدف ايجاد حل نهائي ودائم لمسألة جزر فوكلاند تحت اشراف الامين العام . ويثق وفدي بأن كلا الطرفين سيستجيب لهذا النداء ، وذلك لأن كونهما عضوين في مجلس الامن ، والمملكة المتحدة بالذات لانها عضو دائم ، يفرض عليهما مسؤولية رسمية بالتصرف وفقا لميثاق الامم المتحدة ، فضلا عن تعزيز السلم والامن الدوليين .

السيد با (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أضع هذا البيان الموجز في سياق ثلاثي - الهدوء والانفتاح والحوار .

إن المسألة المدرجة على جدول أعمالنا تتصل اتصالا مباشرا ببلدين تقيم معهما السنغال علاقات مثمرة من الصداقة والتعاون . ومن محاسن الصدف أن يتميز بيان السيد دانتي كابوتو وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة بالارجنتين الذي أرحب بوجوده بيننا اليوم ، وبيان الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بروح الانفتاح وضبط النفس التي لا غنى عنها لتهيئة مناخ يفضي الى التفاوض بشأن مسألة نقدر جميعا مدى حساسيتها .

وقد لاحظ وفد بلادي بعين الرضا العناصر الايجابية والبناءة الواردة في البيانين اللذين أدلى بهما صباح اليوم ممثلا البلدين المعنيين مباشرة . ونحن نحث الطرفين على مواصلة جهودهما للتوصل - في إطار الاتصالات التي بدآها بالفعل - الى حل مقبول بشكل متبادل ، وفقا للنداءات التي وجهتها الجمعية العامة في هذا الصدد . ومن ثم فإن بلادي حكومة وشعبا تأمل أن تؤدي الانطلاقة على هذا الطريق الى تطبيع العلاقات وعودة الارجنتين وبريطانيا العظمى - حكومة وشعبا - الى العلاقات التي كانت قائمة بينهما في الماضي .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمعت باهتمام الى البيانات التي أدلى بها الممثلون ، بما فيهم وزير خارجية الارجنتين والممثل الدائم للمملكة المتحدة ، فيما يتعلق بالوضع الراهن في جنوب الاطلسي . ان حكومتي تتشاطر أوجه القلق المعرب عنها إزاء التوترات القائمة في المنطقة والتي تكمن جذورها في خلاف طويل الامد بين الارجنتين والمملكة المتحدة حول جزر فوكلاند ، أو كما تعرف باسمها الاسباني جزر مالفيناس .

ولا يخفى على أحد الجهود التي تبذلها حكومتي للمساعدة في ايجاد حل عادل ومنصف لهذه المشكلة الصعبة والمعقدة . وقد اشتركت الولايات المتحدة مع دول أخرى أعضاء في الجمعية العامة في رجاء طرفي النزاع أن يبدآ :

"... المفاوضات بهدف إيجاد السبل الكفيلة بحل المشاكل المعلقة بين كلا البلدين سلميا ونهائيا" (قرار الجمعية العامة ١٩/٤٢ ، الفقرة ١)

واتساقا مع هذا ، لم تتخذ حكومتي موقفا بشأن مسألة السيادة ، ولكننا حثثنا على إحراز تقدم أكبر نحو حل يقبله الطرفان . مثل هذا التقدم سيكون مثلا يحتذى يثبت لمجتمع الدول كيف يمكن للديمقراطيات أن تحل خلافاتها بالدبلوماسية الهادئة دون اللجوء الى العنف .

إن الولايات المتحدة تعتبر طرفي هذا النزاع الخطير والمعقد صديقين . فالعالم كله يعرف العلاقة الوثيقة القائمة بيننا وبين المملكة المتحدة ، كما أننا رحبنا بظهور حكومة ديمقراطية مسؤولة في الارجنتين وأيدنا ذلك بقوة ، كما أيدنا توجهها الايجابي الجديد نحو السلم . وجهودنا لمساعدة الديمقراطيات الاخرى أمر لا يختلف عليه اثنان . إن سياستنا تقوم على تأييد السلم والديمقراطية . لقد دأبت الولايات المتحدة على تشجيع مزيد من التقدم صوب حل يقبله الطرفان . وسعينا الى المساعدة في إرساء أرضية للعمل من أجل إجراء اتصالات فعالة ولا تزال جهودنا مستمرة .

لقد بذل الطرفان جهودا لحسم النزاع ، وقد حققا بعض التقدم . ومن الواضح ، على الرغم من ذلك ، أن التوترات مازالت قائمة في المنطقة . وتعتقد حكومتي أن هناك حاجة الى ايجاد أساس أكثر استقرارا للثقة المتبادلة التي تتيح التحرك بجدية نحو المصالحة . وفي الوقت الذي لا نقلل فيه من مدى الصعوبات التي تكتنف هذه المسألة فإننا نعتقد أن بدء المحادثات المباشرة يمكن أن يسهم في تحقيق هذا الهدف . وتأمل حكومتي أن تفضي هذه المناقشات التي تتميز بصدق النية الى استكشاف جاد لتدابير بناء الثقة . وهذا بدوره يمكن أن يفتح الطريق أمام مفاوضات مثمرة تستهدف تطبيع العلاقات ومعالجة الاسباب الكامنة وراء هذه الحالة .

السيد دنغ يوانهونغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : أود في البداية أن أرحب بسعادة وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الأرجنتين ، السيد دانتي كابوتو .

لقد أصغى الوفد الصيني باهتمام الى البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا البلدين المعنيين . تمثل قضية جزر مالفيناس ارثا تاريخيا ، وان مطالبة الأرجنتين بالجزر تبين التطلعات الوطنية لشعب الأرجنتين . ولقد اتخذت حركة عدم الانحياز ومنظمة الدول الأمريكية قرارات تؤيدان فيها في مناسبات عديدة موقف الأرجنتين المتمثل في أن لها السيادة على هذه الجزر . ويرى الوفد الصيني ان مطالبة الأرجنتين بجزر مالفيناس ينبغي أن تحظى باحترام المجتمع الدولي ويحدونا الأمل في أن يتم في وقت مبكر تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

وإننا اذ نعرب عن قلقنا إزاء الحالة في جنوب المحيط الأطلسي الناشئة نتيجة للمناورات العسكرية البريطانية في جزر مالفيناس نأمل في أن تجد الأرجنتين والمملكة المتحدة حلا معقولا وعادلا لقضية جزر مالفيناس والمسائل الأخرى ذات الصلة وذلك عن طريق اجراء مفاوضات سلمية وأن تمتنعا عن اتخاذ أي اجراء من شأنه أن يؤدي الى الاخلال بالسلم والاستقرار في المنطقة .

السيد بلان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أولا باسم وفدي أن أرحب بسعادة وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الأرجنتين ، السيد دانتي كابوتو .

لقد اشترك بلدي على الدوام في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي منذ عام ١٩٨٢ من أجل التوصل الى حل عادل ودائم للنزاع القائم بين دولتين صديقتين لفرنسا .

ويؤكد وفدي من جديد اقتناعه الذي أعرب عنه مرارا بأن المفاوضات دون شروط مسبقة هي السبيل الوحيد الذي يفضي الى حل يتماشى مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه التي تنص على التسوية السلمية للنزاعات والتعاون الدولي وحق الشعوب في تقرير المصير .

ويدعو وفدي في الوقت الذي لا يتعرض فيه لحق أية دولة في اجراء المناورات العسكرية التي لا تتنافى مع التزاماتها الدولية الطرفين الى تيسير المفاوضات التي أشرت اليها على التو واتخاذ موقف معتدل في ظل الظروف الراهنة .

ووفدي يذكر من جديد بأن تأييد فرنسا لتسوية تفاوضية ينبغي ألاّ يفسر بأنه موقف تتخذه بلادي حول جوهر هذه المسألة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتكلم التالي هو ممثل نيكاراغوا . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد ايكازا غاييارد (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم تهنئة خالصة على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . يرتبط بلدانا بعلاقات أخوية أبدية في الدفاع عن المبادئ والأهداف المشتركة والمثل التي صاغها مؤسسو حركة بلدان عدم الانحياز . وبالاضافة الى علاقات الأخوة والتضامن تربط وفدينا علاقات الصداقة المتينة . وان ما أبديتموه من مهارات دبلوماسية والتزام بالقضايا العادلة في المناقشات التي ترأستموها هذا الشهر سيسهم من جديد اسهاما فعّالا في مناقشة المجلس للمسألة المعروضة عليه اليوم .

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقدير وفدي للسفير فرنون والترز ، ممثل الولايات المتحدة ، على الطريقة المثلى التي أدار بها أعمال المجلس في شهر شباط/فبراير .

لقد استمعنا باهتمام بالغ وقلق عميق الى البيانين البليغين اللذين أدلى بهما سعادة وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الارجنتين ، السيد دانتي كابوتو عصر أمس في مكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز وصباح اليوم في مجلس الأمن فيما يتعلق بقرار المملكة المتحدة بإجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس في الفترة ما بين ٧ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨ .

وان قرار الحكومة البريطانية لا يمكن إلاّ أن يُدعى استفزازا صارخا لشعب الأرجنتين واهانة لأسرة دول أمريكا اللاتينية .

لقد شهد المجتمع الدولي الارادة الطيبة التي أبدتها الأرجنتين لتسوية نزاعاتها بطرق سلمية ووفقا للقانون الدولي . ويمكننا أن نشهد أيضا المناشدات المتواصلة التي وجهتها الأرجنتين الى المملكة المتحدة للجلوس الى طاولة المفاوضات وتسوية النزاع وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة . بيد أن موقف المملكة المتحدة اتسم دائما بالتعنت وعدم المرونة والفطرسة والازدراء إزاء مناشدات الأرجنتين والمجتمع الدولي التي أعرب عنها في قرارات الأمم المتحدة والاعلانات الصادرة عن حركة بلدان عدم الانحياز .

وفي ظل هذه الظروف ، فإننا نشارك في اجتماع مجلس الأمن هذا الذي طلب أشقاؤنا الأرجنتينيون عقده بدافع من روح الاخلاص في أمريكا اللاتينية للاعراب عن تأييدنا الكامل وغير المشروط لشعب الأرجنتين وحكومتها في مواجهة عدوان استعماري جديد يهدد سيادتها ووحدتها الاقليمية .

ان نيكاراغوا التي عانت من السلب والنهب على أيدي القراصنة البريطانيين الذين أنزلوا الكارثة بالساحل الأمريكي ، والتي وقعت ضحية للعدوان والتهديدات واستعراض القوة من جانب دولة عضو دائم في هذا المجلس تشجب من جديد سياسة التهديد بالسفن الحربية ، وهي السياسة التي تنم بوضوح عن الشعور بالازدراء لكرامتنا وحقوقنا .

ولذلك ، فإننا حين نواجه الذين يحاولون جعل قوتهم العسكرية والاقتصادية الاجراء الوحيد القابل للتطبيق يجب أن نعارضهم باستخدام قوة القانون والصواب وقوة العدالة والتضامن الدولي من أجل كسب الاحترام لسيادتنا واستقلالنا ووحدتنا الاقليمية .

تود نيكاراغوا أن تكرر هنا مرة أخرى معارضتها للمحاولات الرامية الى تطبيق القرار ١٥١٤ (د - ١٥) على مشكلة جزر مالفيناس ، بطريقة لا تمت بصلة إلى هدفه وروحه الحقيقيين وتفسيره بطريقة تعسفية وبتلاعب . إن مالفيناس مقاطعة استعمارية على أرض أجنبية ؛ وبالتالي فإن سكانها ، رعايا التاج ، ليس لهم الحق المشروع في تقرير المصير . ويجب التذكير بأن أبناء أمريكا اللاتينية ممنوعون من الوصول إلى الجزر .

من المهم أيضا أن نذكّر بأن المناورات العسكرية الحالية التي تجريها المملكة المتحدة في مالفيناس تتنافى مع قرار الجمعية العامة ١١/٤١ الذي يعلن جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون . ومما ينطوي على التناقض أن المملكة المتحدة صوّتت تأييدا لذلك القرار ، ملزمة نفسها بالتالي باحترام أحكامه ، والتي يطلب أحدها :

"... الى جميع الدول ، ولا سيما الدول ذات الأهمية العسكرية أن تحترم تماما منطقة جنوب الأطلسي بوصفها منطقة سلم وتعاون ، وبخاصة من خلال تخفيض وجودها العسكري في المنطقة"

وتدابير أخرى مشابهة .

في الختام ، نود أن نعرب عن امتناننا وتأييدنا للأرجنتين لرغبتها المستمرة في التوصل الى تسوية تفاوضية للنزاع بشأن السيادة على مالفيناس وجنوب جورجيا وجنوب ساندويتش ، وهي أراض تخص الأرجنتين وتحتلها المملكة المتحدة بالقوة طيلة أكثر من مائة وخمسين سنة .

إننا نحث أيضا المملكة المتحدة على قبول موقف ونهج الحكومة الأرجنتينية ، وأن تتخلى إلى الأبد عن سياستها الخاطئة التي لا تضر فحسب بمصالح وحقوق الأرجنتين ، ولكن تُعد أيضا عملا عدائيا غير مقبول بالنسبة إلى جميع شعوب أمريكا اللاتينية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل نيكاراغوا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى بلادي وإليّ شخصيا .

المتكلم التالي هو ممثل بنما الذي أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد ريتر (بنما) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : السيد الرئيس ، يقدّم وفد بلادي اليكم أحر تهانيه ، ويود أن يثني عليكم لأسلوبكم المتميز الذي تديرون به أعمال المجلس . ولقد أظهرتم فعلا مهاراتكم الدبلوماسية مرة أخرى .

أود أيضا أن أهنئ سلفكم السفير فيرنون والترز ممثل الولايات المتحدة على الأسلوب الذي أدار به أعمال المجلس في الشهر الماضي . وأرحب بالسيد دانتي كابوتو ، وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الأرجنتين الذي سيعزز وجوده هنا مناقشات المجلس .

لقد أعلن موقف بنما بشأن حقوق الأرجنتين في هذا النزاع بشأن السيادة على مالفيناس اعلانا واضحا وحازما على نحو مستمر . ومجرد إعادة قراءة البيانات العديدة التي أدلى بها وفد بلادي في مختلف المحافل منذ تناولت الأمم المتحدة المسألة لأول مرة ، أي حوالي ربع قرن الآن ، توضح بجلاء أن بلادي تعترف دائما بقوة وباخلاص وبشبات بحقوق جمهورية الأرجنتين . إن تأييدنا ليس تعبيرا وجدانيا عن التضامن القاري . ولكن عن تفانينا للقواعد والمبادئ التي تحكم سلوك الدول والمجتمع الدولي الراهن .

لن أكرر الأسباب التاريخية والقانونية والجغرافية والمعنوية الكامنة وراء رأي حكومة بلادي بشأن إعادة مالفيناس إلى سيادة الأرجنتين بوصفها قضية أولية لأمريكا اللاتينية كلها . وكما قال السيد كابوتو بالأمس ، فإن مسألة مالفيناس ومسألة كفاح بنما لاستعادة السيادة على أراضيها كلها ، بما في ذلك قناة بنما ومنشآتها ، تتطلبان الوحدة الثابتة لجميع شعوب وحكومات أمريكا اللاتينية .

كما أنني لن أتناول جميع القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة ولجنة إنهاء الاستعمار بشأن مسألة مالفيناس منذ عام ١٩٦٥ عندما طرح هذا الموضوع لأول مرة على المنظمة . إلّا أنني أود أن أؤكد أن تلك القرارات توضح بجلاء وبشكل قاطع اقتناع الغالبية العظمى من المجتمع الدولي بأنه في النزاع القائم بين المملكة المتحدة والأرجنتين بشأن الجزر ، ينبغي أن تكون المفاوضات السلمية وسيلة لتحقيق تسوية جميع الخلافات والمشاكل التي تؤثر على العلاقات بين البلدين . إلا أن هذا يتطلب تعزيز

مناخ الثقة المتبادلة والتعاون . ومن ثم ، فإن الحالة المعروضة علينا اليوم تُعد مصدر انزعاج وخيبة أمل وقلق عميق بالنسبة لأمريكا اللاتينية كلها .

ومرة أخرى ، تصبح الحالة في جنوب الأطلسي مصدر تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين ، وهو تهديد يتطلب قيام المجتمع الدولي الممثل في مجلس الأمن باتخاذ إجراء سريع وفعّال . إن هذه الأحداث الخطيرة وصفها ببلاغة واعتدال وهدوء وزير خارجية الأرجنتين السيد دانتي كابوتو الذي تكلّم بنوع من القوة التي لا يملكها سوى من يملك الحق والعدل . وهذا دليل آخر على الإصرار الذي لا يتزعزع للأرجنتين حكومة وشعبا على بذل كل ما في وسعها لمواصلة البحث عن تسوية تفاوضية لهذا النزاع الذي طال أمده وذلك وفقا للوسائل المتاحة لجميع الدول الأعضاء بموجب الميثاق .

إن هذا المسلك الايجابي التوفيقي يختلف تماما عن القرار الذي يؤسف له والذي اتخذته حكومة المملكة المتحدة ، وهو موقف لا يمكن تفسيره إلّا بأنه تعبير عن الصورة المشوّهه لعالم اليوم والاعتقاد المستمر بأن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لا يزال هو الوسيلة المتاحة في ممارسة العلاقات بين الدول .

ووفد بلادي لا يساوره شك في أن التدريبات العسكرية التي تقوم بها الحكومة البريطانية في الوقت الراهن في جنوب الأطلسي ، يقام بها تحديا لنداءات الجمعية العامة بشأن مسألة جزر مالفيناس ، ولا تسهم في تحقيق هدف تعزيز أمن هذه الجزر ، وليس من شأنها سوى زيادة حدة التوتر الراهن في المنطقة وتسميم المناخ اللازم لإجراء الحوار الذي عملنا جميعا بجد لتهيئته في السنتين الماضيتين .

إن هذه التدريبات العسكرية تجري أيضا انتهاكا للتعهدات التي تحملتها حكومة بريطانيا عندما أيّدت دون تحفظ قرار الجمعية العامة ١١/٤١ الذي أعلن جنوب المحيط الأطلسي منطقة سلم وتعاون .

ولكن فيما يجاوز الجوانب القانونية أو الشكلية للعمل البريطاني ، يلاحظ وفد بلادي بقلق عميق عودة الاتجاهات القتالية المتجددة إزاء أمريكا اللاتينية ، من جانب

الدول التي بسبب قوتها أو نفوذها في البنية السياسية الدولية تتحمل مسؤوليات خاصة عن صيانة السلم والأمن الدوليين .

إن على الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التزاما أكثر من غيرهم بالقضاء على الشكوك القائمة اليوم والمتعلقة بفعالية المؤسسات والاجراءات الراسخة التي أرساها مجتمع الأمم المتحدة لتناول التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان .

ولهذا يجب على المجلس العمل دون تأخير وفقا للفصل السابع من الميثاق بشأن التسوية السلمية للمنازعات إذ ينص بطريقة لا لبس فيها على وجوب وفاء الأعضاء الدائمين في المجلس على وجه الخصوص بتعهداتهم ، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تضمن بقاء البنية الدولية المعاصرة .

ولهذا فإن وفدي يود أن يؤكد مرة أخرى تأييده القوي للموقف الثابت المدروس الذي اتخذته جمهورية الارجنتين الشقيقة . ونأمل أن يتغلب التعقل والحكمة وروح الحوار والتفاوض على العناد مما يؤدي إلى تسوية هذا النزاع بالطرق السلمية وفقا للنداء الاجماعي الصادر عن المجتمع الدولي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل بنما على كلماته الطيبة الموجهة إليّ .

المتكلم التالي هو ممثل غيانا . وأدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد انسانالي (غيانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، قرر المجلس لحكمته الانعقاد اليوم للنظر في التطورات الاخيرة المتعلقة بمشكلة جزر فوكلاند (مالفيناس) . وتحت قيادتكم الخبيرة والفعالة ، فإنني متأكد أن مداولاتنا ستحلل الموقف الحالي وستشجع البحث عن حل سلمي للنزاع القائم بين الأرجنتين والمملكة المتحدة . إن النهج المتعقل الهادئ الذي جرت مناقشة هذه المسألة بمقتضاه لا يمكن أن يؤدي إلا إلى تفهم أعمق لمداها ، وبالتالي إلى تقدير أفضل لما يجب القيام به لاستعادة السلم والوئام للعلاقات بين عضوين لهما احترامهما من أعضاء أسرة الأمم المتحدة . ولذلك فإن وفد بلادي ممتن للفرصة التي أتاحها له المجلس للاسهام في هذه العملية الجديرة بالثناء ، عملية إحلال السلم والصلح .

وأود في هذا الصدد أن أرحب بالسيد كابوتو وزير الشؤون الخارجية للارجنتين الذي شرفنا بوجوده هنا اليوم .

إن موقفي الطرفين - وموقفنا أيضا بالطبع - بالنسبة لهذه المشكلة معروفان تماما وليس من المتوقع أن يلقى أي عرض جديد لقضايا هذين الطرفين أي ضوء جديد على الخلافات الجوهرية التي مازالت تفصل بينهما . ومن ثم فإننا نفضل ألا ندخل في تفاصيل الخلاف ، بل نركز بدلا من ذلك على الحاجة إلى استجابة الطرفين بطريقة إيجابية للدعوة إلى الدخول في المفاوضات السلمية التي دعت إليها الامم المتحدة كلما طلب إليها النظر في القضية . ومما هو معترف به أنه قد ثبتت صعوبة هذه المفاوضات واستعصاء التوصل إلى حل عن طريقها . إلا أنها تمثل الامل الوحيد في إحراز التقدم عبر هذا الطريق المسدود حاليا . ولذلك يجد مواصلتها بكل النشاط والعزم . إن الميثاق الذي نلتزم بمقتضاه نحن الدول الاعضاء ، ومن بينها الارجنتين والمملكة المتحدة ، ينص في الفقرة ٣ من المادة ٢ على ما يلي :

"يفض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضة للخطر" .

ولهذا فإنه أيا كانت العوائق القائمة في طريق عقد المفاوضات بين الارجنتين والمملكة المتحدة ، فهما ملتزمتان بمواصلة البحث عن اتفاق بالطرق السلمية . إن فشل الجهود السابقة ، مثل محادثات برن ، يجب ألا تثبط الهمة في اتخاذ مبادرات جديدة . وإن القرارات العديدة التي اتخذتها الجمعية العامة منذ بداية المواجهة عام ١٩٨٢ توفر ، في رأينا ، إطارا مستمرا قد يجري من خلاله التبادل الودي للآراء . وفضلا عن ذلك فإن الامين العام مستعد ، رغم الاحباطات التي واجهت جهوده السابقة ، لمساعدة الطرفين على الاشتراك في الحوار الذي ارتأته الجمعية العامة . ولذلك فلا ينبغي أن يكون هناك أي عذر لتأخير عملية التفاوض المباشر مرة أخرى .

إنني باعتباري عالم لغة فاشلا في تجسدي السابق ، فقد كانت تصيبني الدهشة دائما عند النظر في أصل كلمة "مفاوضات" . فهي صادرة - طبقا لأي قاموس معترف به - عن اللاتينية ينغ أوتيم أي "عدم العطل" ؛ وبعبارة أخرى "بيزي - نيس" (النشاط) ، التي أعطتنا الكلمة الانكليزية "بيزنيس" . وقد التزمت اللغات الرومانسية مثل الفرنسية والاسبانية بالاصل اللاتيني للكلمة وأصبحت لديها الآن كلمات مثل "نيغو سيس"

و "نيغو سيوس" وكلتاهما تعني "بيزنيس" . ولا تؤدي هذه الملاحظة إلى درس تافه في اللغة بل إلى فكرة مضمونها أن العمل التجاري عن طريق العلاقات الاقتصادية والاجتماعية قد تنمي المحادثات الدبلوماسية المتوقعة بين الارجنتين والمملكة المتحدة . ولاشك في أن التأكيد المتزايد على هذا التبادل سيحسن المناخ السياسي بين البلدين ويبشر بفصل جديد من الصداقة وحسن النية بينهما . ومن ثم فإننا نرجوهما ألا تتراخيا وأن تقوما بنشاط المفاوضات .

إنه من المؤسف أن بعض الاحداث التي وقعت في الماضي قد خلقت ما وصفه أحد الطرفين "بتركة عدم الثقة" في العلاقات بين المملكة المتحدة والارجنتين . وبطبيعة الحال تتفاقم الانفعالات عند تذكر الاحداث المريرة ولا يستمع إلى صوت العقل . وهذا أمر مؤسف حيث أن عدم الثقة ، إذا ما ترك للتفاقم ، يؤدي إلى زيادة الابتعاد والعداء . ومن ثم فلابد لهما أن يدركا أنه ليس من مصلحة أي طرف منهما السماح لعلاقاتهما بالتدهور الى درجة لا يمكن معها الدخول في حوار . ومن المؤكد أن الوقت قد حان لاغتنام الفرص الجديدة من أجل السعي لحل عادل دائم لمشكلة فوكلاند (مالفيناس) .

وهناك سبب للتفاؤل بشأن بداية جديدة ورد في إشارة الامين العام في تقريره المقدم إلى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة إلى

"... إن الطرفين كليهما قد أبديا في العام الماضي ضبطا للنفس جديرا بالثناء واستعدادا واضحا للحد من مجالات التوتر" (A/42/732 ، ص ٢) .

وبالتالي فقد يمكن لهذا المجلس أن يشجعهما على إظهار قدر أكبر من الشجاعة السياسية والتقدم لدرجة استئناف المفاوضات دون تحيز لمواقفهما الاساسية . وهذا ليس توقعا أحمق كما يبدو للوهلة الاولى ، حيث أن هناك تقليدا راسخا للصداقة والتعاون بين البلدين يسبق خلافهما ويمكن أن يشكل أساسا لعلاقة جديدة بناءة . إن دراسة البيانات الاخيرة التي أدلى بها الطرفان توضح أنه ، وإن كان هناك تشدد في المواقف

فيما يتعلق ببعض الامور ، فهناك استعداد مشترك لتحسين العلاقات . وقد كرر كلا الطرفين بهدوء من وقت إلى آخر تأكيده لحسن النية وأشار إلى استعداده للتعاون كلما أمكن ذلك . ولذلك فإن وفد بلادي يود أن يحثهما على استطلاع كل السبل الممكنة لتعزيز أواصر الصداقة التي قد توجد وتأكيد نقاط التوافق بينهما بدلا من الخلاف .

إن هذا النهج ليس فعالا فقط بل إنه ضروري أيضا الآن ، حيث أن موقع الخلاف ، وهو منطقة جنوب الاطلسي ، أصبح ذا أهمية كبرى من الناحية الجغرافية السياسية ومن الناحية الاقتصادية . واعترافا بهذه الحقيقة فقد أعلنت الجمعية العامة منطقة جنوب الاطلسي "منطقة سلم وتعاون" ودعت إلى احترام وضعها احتراما كاملا . وقد أكدت الارجنتين والمملكة المتحدة استعدادهما ، من خلال تأييدهما المطلق للقرارات ذات الصلة ، للالتزام بأهداف الاعلان التي تدعو أساسا إلى تعزيز التعاون الاقليمي وصيانة السلم والامن الدوليين . ومع ذلك فإنه للاسف الشديد قد أدى النزاع حول جزر فوكلاند (مالفيناس) والاعمال الاخرى إلى توتر شديد في نصف الكرة الجنوب مما أصبح مصدرا للقلق بالنسبة للدول الواقعة هناك . ومن ثم فإننا نطلب ألا يتم الآن أي شيء قد يعرض استقرار المنطقة للخطر وقد يعرضها لإمكانية حدوث نزاع في المستقبل .

لقد جرؤنا على التدخل في هذه المسألة الحساسة ، وتوجهنا بالخطاب الى الطرفين في صراحة وعلى نحو مباشر ، وذلك بسبب العلاقات الممتازة بيننا وبين كليهما . وبالنسبة للمملكة المتحدة ، فإن ارتباطنا بها قديم ، وتوثقت في الوقت الحاضر بعضويتنا المشتركة في الامم المتحدة ، والكومنولث والمؤسسات الدولية الاخرى ، وبالمثل ، فالارجنتين بلد شقيق داخل حركة عدم الانحياز ، وعدد من المؤسسات الاقليمية . ولذلك ينبغي لكلا البلدين أن يفهم دافعنا الى التدخل ، وإنه ليس أكثر من رغبة في أن نرى الصديقين العزيزين وقد تراضيا وعادت العلاقات الطبيعية بينهما . وإن الآراء التي أعربنا عنها الآن لا يقصد بها إلا مجرد دفعهما في هذا الاتجاه .

وأخيرا ، فإن هذا المجلس وقد تحلل في هذه المناسبة من بعض إجراءاته المألوفة ، مثل صياغة واتخاذ قرار ، قد وفر مناخا ، فيما نعتقد ، يمكن أن تناقش فيه مسألة فوكلاند (مالفيناس) في شيء من الاعتدال . وحتى الآن ان البيانات من جانب الطرفين الرئيسيين قد تجنب أية اتهامات لا ضرورة لها ، وتبدو أنها تفتح الباب لمفاوضات مستقبلة . وكثير من أصدقائهما الذين تكلموا اليوم يرغبون في اخلاص في تشجيع استئناف الحوار بحيث يمكن لهذين البلدين أن يديرا ظهريهما لخلافاتهما ، ويجددا علاقات الصداقة التاريخية بينهما .ووفد بلادي سيكون سعيدا لو جاءه رد إيجابي على هذا النداء ، ويحث كلا من الارجنتين والمملكة المتحدة على التجاوب مع القلق الذي أظهره هذا المجلس حول علاقاتهما في المستقبل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل غيانا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل بوليفيا ، وأدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس ، والإدلاء ببيانه .

السيد نافاهاز موغرو (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بالنيابة عن وفد بوليفيا أود أن أعرب لكم عن أخلص تهانينا على توليكم رئاسة مجلس

الامن ، وأن نعرب لكم عن أفضل أمانينا بنجاحكم في مهامكم الدقيقية . ونحن واثقون بالتأكيد من هذا النجاح بفضل براعتكم المتطورة ، وخبرتكم الواسعة . وأود أن أعبر أيضا عن امتنان وفد بلادي للسفير فيرنون والترز ممثل الولايات المتحدة على الاسلوب اللبق البارع الذي أدار به مداولات المجلس خلال شهر شباط/فبراير . وبالمثل ، أود أن أرحب بوزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة للارجنتين السيد دانتي كابوتو الذي شرفنا بحضوره هذا الاجتماع ، معبرين له عن أسمى أمانينا .

أود أن أشكر الاعضاء للسماح لوفد بلادي بالمشارك في اجتماعات مجلس الامن هذه الذي انعقد بناء على طلب حكومة جمهورية الارجنتين لتناول مسالة المناورات العسكرية التي تجريها المملكة المتحدة في جزر مالفيناس . وهي مسالة تقلق حكومة بوليفيا بشكل عميق حيث أن هذا الاجراء العسكري ينتهك حقوق السيادة لجمهورية الارجنتين على أرخبيل مالفيناس ، وهي حقوق تعترف بها بوليفيا اعترافا كاملا . وفي ذات الوقت ، يشعر بلادي أن هذا العمل يمثل استفزازا يعرض للخطر السلم والامن في القارة ، وفي منطقة أعلنتها الجمعية العامة للامم المتحدة منطقة سلم وتعاون . وفي هذا السياق ، وبناء على تعليمات من حكومتي فسأتلو عليكم بلاغا أصدرته وزارة الخارجية لجمهورية بوليفيا بشأن المسالة قيد النظر في هذا المجلس ، وهو كالتالي :

"فيما يتعلق بالمناورات العسكرية من قبل بريطانيا العظمى في منطقة أرخبيل مالفيناس ، فإن وزارة الخارجية لجمهورية بوليفيا تعرب عن قلقها العميق ، وتستنكر هذا العمل الذي يعرض للخطر السلم والاستقرار في القارة . ونعبر عن تضامننا الكامل مع حكومة الارجنتين في حقها المشروع في السيادة على جزر مالفيناس .

"ووزارة العلاقات الخارجية في تأكيدها على تأييدها لمبادرات جمهورية الارجنتين هنا في الامم المتحدة لوضع نهاية لهذه المناورات

العسكرية ، تعرب عن رغبتها الخالصة في أن يبدأ حوار صريح فورا بين الامتين ، وأن يتم التوصل الى اتفاق يضمن مناخا من السلم والتفهم الحقيقيين في هذه المنطقة من جنوب الاطلسي "

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل بوليفيا على الكلمات الرقيقة الموجهة إلي . والمتكلم التالي هو ممثل غواتيمالا ، وأدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد كاستيلانوس كار يللو (غواتيمالا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نظرا الى أن هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها ممثل غواتيمالا في اجتماع مجلس الامن ، أود أن أتوجه اليكم بالتهنئة ، ياسيدي السفير بييتش ، الممثل الدائم ليوغوسلافيا ، لتوليكم رئاسة مجلس الامن . وإن قدراتكم الواضحة لهي ضمان على تحقيق نتائج إيجابية . وفي ذات الوقت أود أن أتوجه الى السفير فيرنون والترز ، الممثل الدائم للولايات المتحدة ، للاسلوب البارع الذي أدار به عمل المجلس في الشهر الماضي .

لقد استمع وفد غواتيمالا باهتمام كبير الى البيان الهام الذي أدلى به السيد دانتي كابوتو وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة لجمهورية الارجنتين ، والذي عرض فيه على مجلس الامن الحقائق والمواقف التي لا تسهم على الإطلاق في تهدئة بؤر التوتر ، وتعزيز روابط التعاون من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والتي من شانها أن تعرض للخطر السلم والامن الدوليين وبخاصة في منطقة جنوب الاطلسي .

لقد اتخذت الامم المتحدة قرارات عديدة تتعلق بهذه المنطقة تهدف الى تعزيز روابط الصداقة ، والسلم والتعاون التي يجب أن تسود بين شعوب العالم تمشيا مع المبادئ والمقاصد الواردة في الميثاق .

(السيد كاستيلانوس
كاريللو ، غواتيمالا)

ومما يجدر تذكره أنه قد اتخذ في الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة القرار ١١/٤١ المعنون "منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي" . وقد أعلنت رسميا الجمعية العامة في ذلك القرار اعتبار المحيط الاطلسي ، في المنطقة الواقعة بين افريقيا وأمريكا الجنوبية ، "منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي" ، وطلبت إلى جميع دول المنطقة زيادة تعزيز التعاون الإقليمي من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة وصون الموارد الحية وتحقيق السلم والامن للمنطقة بأسرها . وعلاوة على ذلك ، طلبت إلى جميع الدول في سائر المناطق ، ولا سيما الدول ذات الاهمية العسكرية ، أن تحترم احتراما تاما تلك المنطقة وذلك بتخفيض وجودها العسكري فيها وإزالة هذا الوجود في النهاية ، وعدم إدخال أسلحة نووية أو أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل إلى المنطقة . وفي ذلك القرار طُلب إلى الدول أن تتعاون في إزالة جميع مصادر التوتر في المنطقة ، وأن تحترم الوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية لجميع دول المنطقة .

خلال الدورات الاخيرة اتخذت الجمعية العامة قرارات بشأن هذا البند . وعلى وجه الخصوص اتخذت الجمعية في الدورة الماضية - الدورة الثانية والاربعين - القرار ١٩/٤٢ الذي كررت فيه طلبها إلى حكومتي الارجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية البدء بالمفاوضات بغية إيجاد السبل الكفيلة بحل المشاكل المعلّقة بين البلدين بصورة سلمية ونهائية ، على أن يشمل ذلك جميع الجوانب المتعلقة بمستقبل جزر مالفيناس وفقا لميثاق الامم المتحدة ؛ وطلبت إلى الامين العام أن يواصل مهمة المساعي الحميدة الجديدة بغية مساعدة الطرفين في الاستجابة إلى ذلك الطلب .

واليوم يجتمع مجلس الامن بناء على طلب أحد الطرفين المعنيين الذي قدم حججا مشروعة لإبلاغ المجتمع الدولي بقلقه إزاء الإعلان الصادر عن عضو دائم في مجلس الامن ، ألا وهو المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ومفاده أنها ستقوم بمناورات عسكرية في جزر مالفيناس في الفترة الواقعة بين ٧ و ٣١ آذار/مارس من هذا العام .

إن القرار بإجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس قد أُدين في العديد من المحافل . فقد أعلن وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجهاز الدائم للتشاور والتنسيق السياسي عن قلقهم العميق إزاء النتائج الخطيرة المترتبة على هذا القرار ، وبوجه الخصوص تصعيد التوتر في المنطقة ، الامر الذي يمثل انتهاكا للإعلان الرسمي الصادر عن الجمعية العامة باعتبار المنطقة منطقة سلم وتعاون ويتناقض معه .

بتاريخ ١ آذار/مارس من هذا العام اتخذ المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية القرار CP/Res.494/730/88 ، الذي أعرب بوضوح عن "القلق العميق إزاء قرار حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية القيام بمناورات عسكرية في جزر مالفيناس وأعرب عن أمله في إعادة النظر في ذلك القرار" .

إن غواتيمالا ترى أنه لا تنبغي إعادة النظر في ذلك القرار المتعلق بإجراء مناورات عسكرية فحسب بل إلغاؤه نهائيا ليكون ذلك بمثابة دلالة من جانب دولة عسكرية على إيمانها بمبادئ وميثاق الامم المتحدة وتقيدها بها .

إن غواتيمالا تكرر مناشدتها للطرفين الامتثال لميثاق الامم المتحدة والقرارات الاخرى ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والشروع في المفاوضات بغية إيجاد الوسائل الكفيلة بحل المشاكل المعلّقة حلاً سلميا ونهائيا ، بما فيها مستقبل جزر مالفيناس .

إن غواتيمالا تود أن تعرب في هذا المحفل عن تضامنها الكامل والمطلق مع جمهورية الارجنتين بشأن مسألة جزر مالفيناس .

وكما أقرت محكمة العدل الدولية والجمعية العامة نفسها فإن مبدأ السلامة الإقليمية يسمو على مبدأ حق تقرير المصير في تلك الحالات التي يؤثر فيها الاحتلال الاستعماري على السيادة الإقليمية للبلدان المستقلة . ومما تجدر الإشارة إليه أن غواتيمالا قد فقدت جزءا من أراضيها في ظروف مماثلة وقد طالبت أيضا بحقوقها المشروعة في هذا الصدد .

ومما لا شك فيه أن الارجنتين لديها حقوق تاريخية وقانونية في المطالبة بسيادتها على جزر مالفيناس وساوث جورجيا وساوث ساندويتش . لذلك من الحتمي عودة هذه الاراضي إليها عن طريق المفاوضات التي ستمكن من إيجاد حل سلمي ونهائي .

لهذه الاسباب فإن غواتيمالا لا تؤيد بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام بغية تهيئة الظروف المناسبة ومناخ من الثقة للتمكين من إيجاد حل عادل ومناسب للمشكلة .

إن غواتيمالا ترى أن المناخ الدولي الحالي يفضي إلى إيجاد حلول سلمية وتفاوضية للعديد من الصراعات . ولتحقيق هذه الغاية لا بد للدول أن تتحلى بالإرادة السياسية الحقيقية اللازمة . إننا نناشد الطرفين في هذا الصراع أن يتحليا بالشعور بالمسؤولية بامتثالهما لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن الموضوع والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد من حدة التوتر ويعرض للخطر الاستقرار والسلم والامن الدولي .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل غواتيمالا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي هو ممثل الهند . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد غاريخان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس أود أن أنضم للذين سبقوني في الإعراب عن ارتياحهم الكبير لرؤيتكم تتولون منصب الرئاسة . إن العلاقات الوثيقة التقليدية القائمة بين بلدينا وحقيقة أنكم أنتم أنفسكم لستم غريبين عنا في دلهي وفي نيويورك تزيد من سعادتنا . وفي الفترة الطويلة التي عرفناكم فيها لا يسعنا إلا أن نبدي إعجابنا بخصالكم الشخصية ومهارتكم الدبلوماسية .

أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن تقديري للسفير والترز والسفير أوكون من بعثة الولايات المتحدة على الطريقة الممتازة التي أدارا بها مداولات مجلس الامن خلال شهر شباط/فبراير .

يجتمع مجلس الأمن اليوم بناء على طلب من حكومة الأرجنتين للنظر في الحالة في منطقة جنوب المحيط الاطلسي في أعقاب قرار حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية القيام بمناورات عسكرية في جزر مالفيناس في الفترة الواقعة بين ٧ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨ .

إن موقف حكومة بلادي بشأن المشاكل المتعلقة بجزر مالفيناس معروفة جيدا . فقد تم الإعراب عنه في مناسبات عديدة في الجمعية العامة ، وقد تجسد سوية مع وجهات نظر بلدان حركة عدم الانحياز الاخرى في الوثائق الصادرة عن حركة عدم الانحياز . إننا نعتقد أنه يمكن حل هذه المشاكل حلا سياسيا وينبغي ذلك ، عن طريق المفاوضات الثنائية الودية . إننا نأسف إذ أن المفاوضات لم تبدأ كما هي متوخاة في قرارات الجمعية العامة بشأن الموضوع . ومع ذلك فقد شعرنا بالتشجيع بسبب زيادة الاتصالات غير المباشرة التي عرفنا أنها تمت بين البلدين بشأن العديد من المسائل . لذلك فإننا نرى أن أي عمل انفرادي يقلل من إمكانية الحوار ولن يسهم في حل المشكلة حلا سلميا . ولا بد من استعادة الحالة التي يمكن في ظلها للطرفين أن يتطلعا قدما نحو استئناف روابطهما الوثيقة تقليديا وتعزيزها . ونأمل أن تتحقق هذه الحالة في أقرب وقت ممكن .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الهند على كلماته الرقيقة جدا التي وجهها إلى بلدي وإليّ شخصيا .

أدلي الآن ببيان بوصفي ممثلا ليوغوسلافيا .

أولا وقبل كل شيء ، أود أن أقدم ترحيبي الحار إلى سعادة وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في جمهورية الارجنتين غير المنحازة وأن أعرب عن سعادتي لرؤية السيد دانتي كابوتو في المجلس يدافع عن قضية بلده أمامنا .

إن النزاع بين المملكة المتحدة والارجنتين ، وهما بلدان تحتفظ معهما يوغوسلافيا بعلاقات ودية وثيقة ، بشأن جزر فوكلاند/مالفيناس أو مالفيناس/فوكلاند ، قد جذب انتباه المجتمع الدولي لبعض الوقت . وحقيقة أن هذه المسألة أثيرت في مجلس الامن مرة أخرى تبين أن الخلافات بين البلدين لم يتم التغلب عليها بعد ، رغم بعض المؤشرات المشجعة السابقة إلى استعدادهما للدخول في حوار ومفاوضات .

وليس هناك شك أيضا في أن الخلافات الهامة التي لا تزال قائمة بين الجانبين تؤجل التوصل إلى حل سلمي لهذه المشكلة ، التي تلقي بظلالها على العلاقات بين الارجنتين والمملكة المتحدة وكذلك على الحالة في جنوب المحيط الاطلسي .

وإن يوغوسلافيا كانت تؤيد منذ اندلاع الصراع أن يحل البلدان النزاعات والخلافات القائمة بالوسائل السياسية وعن طريق تعزيز الثقة المتبادلة . وفي هذا السياق ، قدمنا تأييدنا الكامل للحوار والمفاوضات بين الارجنتين والمملكة المتحدة بهدف خلق الظروف السياسية الملائمة لإيجاد حل شامل ودائم للمشكلة على أساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة والقرارات ذات الصلة وبروحها التي أصدرتها الجمعية العامة ، والتي تؤيدها يوغوسلافيا .

وقد انطلقنا من اقتناعنا بأن حل هذا النزاع لا يكتسب فقط أهمية بالنسبة للبلدين ولكنه أيضا يعتبر حيويا لصالح استمرار الاستقرار والامن في منطقة جنوب المحيط الاطلسي التي أعلنت منطقة سلم وتعاون بموجب قرار الجمعية العامة الذي صوتت عليه كل من الارجنتين والمملكة المتحدة .

ويراودنا الأمل الوطيد ، بالنسبة للحالة التي نجمت عن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية بإجراء مناورات في المنطقة محل النزاع ، وهي مناورات كان من المنطقي والمعقول أن تسبب قلقا خطيرا في الأرجنتين ومنطقة أمريكا اللاتينية بأسرها وأدت إلى انعقاد هذه الجلسة ، في أن يسود أكبر قدر من ضبط النفس وأن يتفادى الطرفان أي عمل قد يؤدي إلى زيادة التوتر في منطقة جنوب المحيط الأطلسي ، إذ أنه سيزيد من تعقيد احتمالات تطبيع العلاقات المتبادلة وحل الصراع وسيضر بها .

وإننا نتوقع أن تكون المداولات التي تجري الآن في مجلس الأمن بمثابة دفعة بناءة تدفع الطرفين إلى العمل بحزم كامل ، وعن طريق المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام ، لخلق مناخ ملائم في علاقاتهما يفتح طريقا جديدا لمفاوضات مضمونية من أجل حل هذا النزاع ، على أساس قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

إلا أنه من المشجع أن الجانبين قد أبديا استعدادهما في هذه المناقشات لتحسين علاقاتهما . وتؤيد يوغوسلافيا بالكامل هذا الاتجاه وتدعو إلى حل سياسي للنزاع . وإن نجاح هذه الجهود لن يمكن فحسب من القضاء على مصدر هام من عدم الثقة والنزاع بين البلدين ولكنه سيؤثر أيضا على نحو إيجابي بالتأكيد على الحالة العامة في ذلك الجزء من العالم .

أستأنف الآن مهامي بوصفي رئيسا لمجلس الأمن .

لقد طلب ممثل الولايات المتحدة الأمريكية الكلمة ، وأعطيه إيّاها .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : رغم أن معظم الوفود قد اقتصرت على عرض المسألة قيد النظر ، فإن ممثل المكسيك وغيره قد قدموا تفسيرات مشوهة وغير صحيحة لأحداث ليست على جدول أعمالنا وليست لها أية صلة بمداولاتنا . وأعتقد أنه من الضروري ، لهذا ، أن أوضح الموقف الأمريكي بشأن الوزع الأخير في أمريكا الوسطى ، وخصوصا غزو نيكاراغوا لهندوراس .

في ضوء اختراق قوات الجيش الساندينى لحدود هندوراس ، وبناء على الطلب الذي قدمته حكومة هندوراس ، أمر رئيس الولايات المتحدة بالوزع الفوري للواء من المشاة في قاعدة بالميرولا الجوية في هندوراس ، للقيام بمناورة تأهب عسكرية طارئة . وتستهدف هذه المناورة إظهار تأييدنا القوي لحكومة هندوراس في الوقت الذي تتعرض فيه سلامة أراضيها لانتهاك جيش نيكاراغوا . ولن توزع قوة العمل في أية مناطق تجري فيها عمليات حربية .

وهناك نواح أخرى في المناقشات الحالية قد أثارت قلقنا . وتعتقد الولايات المتحدة أن مجلس الامن ليس أشد المحافل اختصاصا لمناقشة المناورات العسكرية .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لوزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة للارجنتين ، الذي طلب الإدلاء ببيان .

السيد كابوتو (الارجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد أشرف المجلس على اختتام مناقشته الحالية ، ومن ثم ، فإن هذه فرصة مناسبة لتوضيح بعض الامور وإجراء بعض التقييم . لقد استمعنا إلى ٣٠ بيانا اليوم ، وقد قدمت لنا هذه البيانات بالطبع فكرة شاملة وكاملة عن تفكير المجتمع الدولي فيما يتعلق بالموضوع الذي نجتمع من أجله اليوم هنا .

إلا أنه قبل تقييم النتيجة النهائية ، من المناسب دائما أن نوضح بعض الامور تماما لتفادي أية بلبلة في موضوع حساس كهذا . لقد استمعنا إلى ممثل بريطانيا العظمى وهو يقول إن بلده قد اختار بين زيادة حاميته العسكرية الدائمة في الجزر أو إجراء المناورات كطريق لتفادي وجود عدد كبير من القوات العسكرية هناك . وهذا الخيار - إما أن يكون هناك عدد من الجنود الدائمين المرابطين أو أن تكون هناك مجموعة متاحة على نحو سريع - هو خيار سليم إذا أراد المرء إبقاء الجنود هناك وإذا ظن المرء أن أفضل طريق لمواجهة المستقبل وحل المشكلة هو الاحتلال العسكري واستخدام القوة .

وسيتحسن الخيار إذا نظرنا ، بالإضافة إلى الخيار بين وجود عسكري دائم والوزع السريع ، في ما يرغب فيه جميع أعضاء المجلس ، وبالتحديد ، البديل الذي يتعلق بالمفاوضات . ومن ثم ، فإن خيار الحرب ليس ضروريا إذا كانت هناك رغبة في التفاوض وهو ضروري فقط إذا كانت هناك رغبة في استخدام القوة . إلا أنه إذا كانت هناك رغبة في التفاوض وحل النزاع عن طريق الدبلوماسية ، فإن هناك خيارات لذلك ، رغم أنها لا ترد في العبارات التي أوردها ممثل المملكة المتحدة .

وأود الآن أن أعود إلى حجم ونطاق المناورات المشار إليها .

وقال السيد ستيوارت ، وزير الدفاع الذي أعلن قرار وزارة الدفاع أمام مجلس العموم بتاريخ ١١ شباط/فبراير ، إن التمرين ، أولا ، سيتطلب اشتراك عدد كبير من الجنود ووزعا كبيرا للعتاد ، وثانيا ، سيكون عملية واسعة النطاق . ولكن ممثل المملكة المتحدة قال لنا اليوم إن هذه المناورات لن تتطلب إلاّ مجموعة صغيرة من الأفراد وكمية قليلة من العتاد . وبغية تهدئة المجتمع الدولي من الأفضل أن تكون المملكة المتحدة متسقة في بياناتها وأن تقول لنا ما إذا كانت المناورات واسعة النطاق أم ضيّقة النطاق . ويتعيّن عليّ أن أصغي إلى البيانات الصادرة من لندن - ومن هنا يأتي قلق حكومة بلادي وبلدان المنطقة .

وسأشير بإيجاز إلى بعض المسائل الأخرى التي يلزم ايضاحها . على سبيل المثال ، يقال عن تقرير المصير إنه شرط مسبق لازم لإجراء المفاوضات . لقد عرضنا دائما أن نتفاوض دون شروط . وقد أثير موضوع تقرير المصير في الجمعية العامة في الدورة الأربعين عندما جرت معالجة موضوع جزر مالفيناس . فعندما أجري التصويت على ما أصبح القرار ٣١/٤٠ ، اقترحت المملكة المتحدة تعديلين لجعل النص يشير بصورة صريحة ومحددة إلى مشكلة تقرير المصير . ورفضت الجمعية العامة بأغلبية كبيرة هذا التعديل الذي قدّمته المملكة المتحدة ، لأن الفكرة الأساسية هي التفاوض دون شروط مسبقة ، والتفاوض دون حكم مسبق على الموقف البريطاني أو الأرجنتيني . وأريد أن أؤكد على هذا المفهوم وأن أوضحه للمجلس بأسره .

وتتكلم حكومة المملكة المتحدة عن علاقات أكثر اتساما بالسمة الطبيعية وتُصر على إتّباع نهج تدريجي . بالطبع ، لا توجد حلول سحرية . ولا توجد حلول فورية . إننا جميعا نريد علاقات أكثر اتساما بالسمة الطبيعية ونحن جميعا نريد تقدُّما تدريجيا - على أن نمضي خطوة خطوة إلى الأمام لا إلى الوراء . إن نهج الخطوة خطوة يعني سياسة الاحتلال بالقوة خطوة خطوة ؛ مناورات خطوة خطوة . وستكون المناورات عندئذ شيئا طبيعيا . وليس من المنطقي الاحتفاظ بهذه السياسة والقيام في نفس الوقت بما يجري القيام به في جنوب الأطلسي .

لندع جانبا اتساق المناورات مع الفقرتين ٣ و ٤ من قرار الجمعية العامة ١١/٤١ بشأن جنوب الأطلسي . فبامكان أي شخص يقرأ هاتين الفقرتين أن يحكم بنفسه على ما إذا كانت هذه المناورات متسقة مع اعلان اعتبار جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون .

ولديّ في الختام بعض الملاحظات . إن كل ذلك يبيّن أن المشكلة الرئيسية ، المشكلة التي تفصل بين البلدين ، المشكلة التي هي أصل النزاع وفي صميم الخلاف ، لا يمكن تجاهلها . كيف يمكننا أن نحاول تقريب مواقفنا بشأن المسائل الأخرى إذا تجاهلنا المسألة الأساسية ؟ لا أقول "تسوية" المسألة الأساسية وانما "تجاهلها" . ومن باب المفارقة أن القرار البريطاني باجراء مناورات يبرهن على صحة النظرية الأرجنتينية . فما يحدث اليوم إنما يحدث بسبب عدم معالجة المشكلة الأساسية . هذا هو سبب اجتماعنا وسبب شعورنا بالقلق .

وفي التحليل النهائي ، ليس عدم تفاوضنا هو سبب التوتر ، وانما سبب التوتر هو عدم تفاوضنا . وهذا يذكّرني بالكاتب البريطاني الشهير ، تشيسترتون ، الذي سأل عما إذا كانت الريح قد حرّكت الأشجار أم الأشجار قد حرّكت الريح . والحقيقة هي أن سبب التوتر هو أننا لا نتفاوض ؛ وسبب المناورات هو أننا لا نتفاوض ؛ وسبب القلق هو أننا لا نتفاوض . هذا هو أصل المشكلة كلها ، كما ذكر بالتحديد الممثلون الذين أبدوا آراءهم في المجلس هذا الصباح وعصر اليوم .

هل تجري المناورات بسبب امكانية وقوع هجوم ؟ هجوم من قبل من ؟ من قبل الحكومة الديمقراطية لجمهورية الأرجنتين ؟ لقد قلنا ، وأكرر هنا في مجلس الأمن ، إن جمهورية الأرجنتين لا تفكر إلاّ باستخدام المفاوضات والأدوات الدبلوماسية لتسوية النزاع . إن الأرجنتين تعمل من أجل السلم .

لقد قمنا بعد بضعة أشهر من تولي الحكومة الديمقراطية للسلطة في بلادي بتسوية نزاعنا مع شيلي الذي بلغ عمره ١٠٠ سنة . لقد أثبتت جميع مبادراتنا الدولية إخلاصنا للسلم والتفاوض والدبلوماسية . هل ترغب المملكة المتحدة في الديمقراطية كشرط لبدء المفاوضات ؟ هل تريد شرطا ينص على ديمقراطية الأرجنتين من أجل التفاوض ؟ إذا كان الأمر كذلك فإن الأرجنتين على استعداد لتأييد هذه الفكرة . لنقم بالتفاوض بين ديمقراطيتين ، لأن التاريخ لم يسجل حربا بين ديمقراطيتين .

إنني أشكر ممثل المملكة المتحدة على إشارته للرقصة الوطنية لبلادي ولمدينتي -- رقصة التانغو . بالطبع ، تحتاج رقصة التانغو إلى شريك . كما أن المفاوضات تحتاج إلى شريك . وكما أفهم فإن ممثل المملكة المتحدة لا يريد أن يرقص التانغو مع الأرجنتين ، وأخشى أن المملكة المتحدة لا تريد أن تتفاوض معنا بشأن المشكلة . ولكن ليس من الحكمة أن يكون الانسان بمفرده . لقد لاحظنا اليوم في هذه القاعة أن أيّا من الأعضاء الثلاثين في الأمم المتحدة الذين تكلّموا - كان أربعة منهم أعضاء دائمين في مجلس الأمن وغيرهم من الأعضاء غير الدائمين وممثلين من البلدان الصديقة الأخرى الذين طلبوا أخذ الكلمة - لم يؤيد هذه المناورات . وبالتأكيد كانت هناك فُروق في دقائق اللغة ؛ وهذا طبيعي . فهناك بلدان قريبة جدا من المملكة المتحدة وبلدان أخرى أقل قربا . ولكن لم يكن هناك بيان واحد مؤيد للمناورات . ولم يؤيد أحد السيادة البريطانية على جزر مالفيناس . لقد طالب الجميع بالمفاوضات . والجميع أيّدوا قرارات الجمعية العامة . لم يبرر أحد هذه المناورات . الجميع يريدون أن تتوصل المملكة المتحدة والأرجنتين إلى حل دبلوماسي ، حل رشيد وممكن ، لا سحري ، حل معقول وناضج .

السير كريسبين تيكيل (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد أصغيت باهتمام كبير إلى وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الأرجنتين وإلى بقية المتكلمين في هذه المناقشة . وانني أشكر الذين تكلّموا بحس سليم وباعتدال .

وأجد لزاما عليّ أن أقول إن بعض المتكلمين قد خرجوا بعض الشيء عن البند المدرج في جدول أعمالنا ، وهو ، كما ذكّرنا وزير الخارجية في بداية المناقشة ، "الوضع الناجم في جنوب الاطلسي عن قرار الحكومة البريطانية بإجراء مناورات عسكرية في جزر فوكلاند في الفترة من ٧ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨" . ولعلّي أقول شيئا عن هذا ، لأنه هو سبب وجودنا هنا .

إن الهدف من تمرين التعزيز البريطاني وحقائقه واضحان . فالغرض منه هو التدريب على قدرتنا على تعزيز حاميتنا المخفّضة في الجزر ، وهي الحامية التي نريد أن نبقيها عند أدنى حد ممكن .

وسواء أكانت القوة كبيرة أم صغيرة ، فهذا يتوقف على الرؤية الشخصية . وأنا أترك الأمر للمجلس ليقرر ما إذا كانت قوة تقل عن ألف رجل وعدد قليل من الطائرات تعد كبيرة أم صغيرة .

إن الحكومة البريطانية ليس لديها أية رغبة على الإطلاق في زيادة التوتر في جنوب الأطلسي ولا في إعاقة التبادلات غير المباشرة الجارية حاليا مع الأرجنتين بشأن مصائد الأسماك . كما أن المناورات لا تتعارض على الاطلاق مع الاقتراح البرازيلي بإقامة منطقة سلم في جنوب الأطلسي ولا مع تأييدنا القوي لهذا الاقتراح . وليس هناك شيء في الاقتراح يمس حق - بل وواجب - جميع الدول في اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية أمن مواطنيها .

لقد زعم عدد من المتكلمين أن الموقف الذي اتخذته حكومتي حيال مستقبل الجزيرة لا يتماشى الى حد ما مع الميثاق ولا مع مركز المملكة المتحدة بوصفها عضوا دائما في هذا المجلس . وينبغي أن يكون واضحا مما ذكرته أن أعمالنا في واقع الأمر هي نتيجة لاحترامنا للالتزامات التي يمليها علينا الميثاق ومسؤولياتنا بوصفنا عضوا دائما تجاه جنوب الأطلسي ومناطق أخرى من العالم . إن المناورات الجارية حاليا - وهي موضوع هذه المناقشة - تتسق تماما مع الميثاق ، فليس هناك ما هو أكثر وضوحا من التزامنا بمبدأ تقرير المصير الذي يشاطرنا فيه - على نحو انتقائي بعض الشيء - معظم أعضاء الأمم المتحدة .

إن وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة بالأرجنتين أشار في بيانه الى اتفاق ١٩٧٧ بين الأرجنتين والمملكة المتحدة ، الذي يقضي بإجراء مفاوضات بشأن مستقبل الجزر . وقد تساءل حول عدم استعداد الحكومة البريطانية الآن للدخول في المفاوضات التي دعت اليها القرارات الأخيرة للجمعية العامة ، بينما كنا على استعداد لإجراء مناقشات مع الحكومة غير الديمقراطية التي كانت قائمة في الأرجنتين في ذلك الوقت . وقد أجبته على ذلك آنذاك ، ولكنني - إذا سمحتم لي - سأكرر هذه الاجابة . وعليّ أن أقول له إن الأحداث المفجعة التي وقعت في ١٩٨٢ قد غيرت كل شيء . لقد وضع الغزو

الارجنتيني نهاية للمفاوضات التي دخلناها بحسن نية . كما أنه انتهك التأكيدات التي قدمتها الارجنتين سلفا بأن المؤسسات الامنية في جزر فوكلاند وطريقة الحياة فيها ستكون موضع حماية . وكان الغزو تجربة مريرة لسكان الجزر ؛ لقد غيّر على نحو جذري من الطريقة التي كانوا يفكرون بها والتي ما زالوا يفكرون بها بالنسبة للارجنتين . وقد اكتشفت ذلك بنفسي حينما زرت الجزيرة في العام الماضي وأتيحت لي فرصة التحدث الى عدد كبير من سكان الجزر . لقد جعلهم الغزو يشكون عن حق في اعلانات النوايا الطيبة .

لقد قلت صباح اليوم إن الحكومة البريطانية مصممة على الوفاء بالتزاماتها تجاه شعب فوكلاند وعلى دعم حقه في اختيار من يحكمه . وقلت أيضا أن دعوة الارجنتين الى إجراء مفاوضات ما هو إلا ستار غير فعال لا يخفي مطلبا بنقل السلطة . لقد أوضحت الارجنتين المرة تلو الاخرى أن مثل هذه المفاوضات في رأيها لن تتمخض إلا عن نتيجة واحدة هي ضم الجزر اليها . وهذا الإصرار على الحكم سلفا على المسألة يتضح الى حد مؤلم في البلاغ الصادر بالامس عن مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز . في ذلك البلاغ عاود مكتب التنسيق التأكيد على تأييده :

"حق الارجنتين في استعادة سيادتها على الجزر عن طريق المفاوضات" .

هل عليّ أن أكرر لماذا ينبغي أن تؤخذ احتجاجاتنا على الحكم سلفا على المفاوضات بجدية أكثر من ذلك ؟

آمل أن أكون قد قدمت اجابة وافية على السؤال الذي طرحه على الوزير هذا الصباح .

وكما أعتقد فإننا نتشاطر رغبة مشتركة هي تحسين العلاقات بين بلدينا ، وأتساءل ما إذا كان لي أن أطرح عليه بعض الاسئلة التي قد يود التفكير فيها بعد هذه المناقشة .

في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، حتى قبل أن يتولى الرئيس ألفونسين السلطة ، اتفقنا مع الارجنتين على إلغاء القيود المالية التي فرضها الطرفان وقت الصراع . وقد

احترمنا الجانب الخاص بنا من الاتفاق ، أما السلطات الارجنتينية فلم تنفذه إلا جزئيا ، وما زالت مبقية على بعض القيود التمييزية ضد الشركات البريطانية في الارجنتين . فلماذا تفعل ذلك ؟

بعد ذلك ، في عام ١٩٨٣ ، اقترحنا استئناف الرحلات الجوية بين بريطانيا والارجنتين . ولم نتلق أي رد حتى الآن ، فمتى يمكن أن نتوقع هذا الرد ؟

وبعد ذلك في أوائل عام ١٩٨٥ ، اقترحت الحكومة البريطانية على الارجنتين بصفة خاصة رفع القيود التجارية بصورة متبادلة . كما كررت لها استعدادها السماح للاسر الارجنتينية بزيارة قبور قتلاها المدفونين في جزر فوكلاند . وقد قمت بنفسي بزيارة مقابر القتلى الارجنتينيين والبريطانيين على السواء لقد كان تجربة حزينة . ولم نتلق أي رد على اقتراحاتنا .

وفي تموز/يوليه ١٩٨٥ قامت بريطانيا من جانبها برفع الحظر عن وارداتها من الارجنتين . فهل لنا أن نتوقع خطوة مماثلة من الارجنتين ؟

وأخيرا ، فإن بريطانيا لا تفرض أية قيود على سفن الارجنتين التي تدخل موانئ بريطانيا ، ولا على طائراتها التي تعبر مجالنا الجوي . ولكن الارجنتين ما زالت تحظر على الطائرات البريطانية دخول مجالها الجوي ومطاراتها ، كما تحظر على السفن البريطانية دخول بحارها وموانئها . وآمل مرة أخرى أن تعيد الحكومة الارجنتينية النظر في هذه التدابير والتدابير الاخرى التي تتخذها من جانب واحد .

وأرى لزاما عليّ أن أعترف بانني أتشكك في قيمة هذه المناقشة . ولكنها قد تتمخض عن شيء طيب إذا أدت الى تطوير تلك العلاقة الطبيعية - أي رقصة "التانجو" التي تربطني بالوزير - بين حكومتينا وشعبينا ، والتي أعتقد أنها هدفنا المشترك ، وآمل أن تكون كذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لوزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة بالارجنتين ، بناء على طلبه .

السيد كابوتو (الارجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نعم إن الارجنتين تطالب بالسيادة ، ونحن نقول إن جزر مالفيناس أرجنتينية . وأتصور أن المملكة المتحدة تفعل نفس الشيء وتقول إن جزر مالفيناس بريطانية . حسنا ، هذا هو النزاع . ولا أفهم السبب في أن ممثل المملكة المتحدة يشعر بالدهشة لسماعه أن الارجنتين تقول إن جزر مالفيناس أرجنتينية ؛ وهذا هو النزاع المطلوب تسويته . فإذا لم تكن للارجنتين أية مطالب ، ما كان هناك نزاع وما كان هناك طلب بإجراء مفاوضات ولكن بما أن هناك مطالب من الجانبين فمن الضروري إجراء مفاوضات دبلوماسية لابد إذن من مراعاة حقيقة أن الارجنتين تطالب بالسيادة وأن المملكة المتحدة تطالب بالسيادة ، وهذا على وجه التحديد هو النزاع ، هو المشكلة التي ينبغي حلها بالوسائل الدبلوماسية والمفاوضات ، ولا يمكن لاحد منطقيا أن يدعي أنه بسبب وجود نزاع فإن هذا النزاع لا يمكن حله - اللهم إلا إذا كان المنطق لم يعد له وجود .

لقد أشار ممثل المملكة المتحدة الى سلسلة من الاجراءات تم اتخاذها ، قائلا إن الدبلوماسية في بلاده اتخذت نهجا عمليا إزاء مشكلة الجزر . وفي رأيي أن النهج العملي تجاه مشكلة الجزر هو حسم أهم جوانبها العملية ، وهو المشكلة الاساسية التي تنبع منها كل المشاكل المحددة الاخرى ، إنه أصل النزاع ، إنه مستقبل الجزر . وإذا لم نناقش ذلك الجانب ، وهو جانب عملي وليس جانبا نظريا فلن نكون متأكدين من الصرح الكامل الذي يمكن بناؤه فيما يتعلق بكل المسائل الاخرى . وكل شيء سيكون هشا ما لم نوجد ونطبق آلية لحسم ما هو مركزي وأكثر أهمية .

ولكنني لم أطلب التكلم بشأن هذه المواضيع وإنما بشأن ما قالته المملكة المتحدة حول ما حدث في عام ١٩٨٢ . إننا حكومة ديمقراطية وقد عانينا الكثير وإن قيام حكومات استبدادية في الارجنتين لسوء الطالع أدى إلى معاناة كبيرة وتعذيب العديد من المواطنين .

دعونا نتحلى بالسخاء ازاء تاريخنا وتاريخ البلدان الاخرى . ولم أكن أود القدوم إلى هذا المجلس للتكلم عن تاريخ الاستعمار لانني تصورت أن ذلك غير ملائم ولانني تصورت أنه لن يكون من المجدى أن أشير إلى ما يمكن أن يسئ الينا في المستقبل . وإن ما حدث في عام ١٩٨٢ أمر انقضى ولذلك فإن الاشارة إليه لن تؤدي إلى حل فيما يتعلق بمستقبل جزر مالفيناس . وأود أن أكرر ضرورة التحلي بالكرم ازاء شعبنا وشعوب البلدان الاخرى .

السير كريسبين تيكيل (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعتقد اننا ممتنون للوزير الموقر على ما قاله توا . ولا أعتقد أن المناقشات والمفاوضات بشأن السيادة في ظل الظروف التي وصفناها ستكون مثمرة للسبب الذي أورده هو .

ولكنني أود أن أوضح تماما ما ذكرته في ملاحظاتي الاولية صباح اليوم على النحو التالي : إننا نحترم احتراما بالغا التغييرات التي جرت في الارجنتين والحكومة الديمقراطية التي يرأسها الرئيس الفونسين وزملاؤه . ونحن نرحب ترحيبا حارا بهذه الحكومة وأود أن يكون ذلك واضحا تمام الوضوح .

وكل ما أود أن أضيفه في النهاية هو أن معاناة الشعب في ظل نظام الحكم الذي أشرت إليه سيدي الوزير أمر حقيقي ولكننا ننسى في بعض الاحيان أن سكان جزر فوكلاند قد عانوا أيضا ولذلك فانني عندما زرت هذه الجزر بنفسي والتقيت بهؤلاء الاشخاص العاديين في منازلهم الصغيرة المبعثرة في هذه الجزر استمعت إلى أمور أثارت الذعر في نفسي ، وإنني على ثقة من أن ذلك سيثير أيضا الذعر في نفس الحكومة الحالية للارجنتين التي عانت من الحكم العسكري . إن هذه الامور لا يمكن أن تنسى بين ليلة

وضحاها لانها تمس قلوب وعقول أشخاص عاديين وأن ذلك بالفعل هو أصل مشكلتنا . وأود فقط أن أقول إننا نتعاطف مع كل ما قاله ولكنني أطلب منه أن يتذكر أيضا أن مكان جزر فوكلاند خبروا المعاناة وأن علينا أن نترك التئام الجراح إلى الزمن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لا يوجد متكلمون آخرون . بهذا يكون مجلس الامن قد اختتم المرحلة الحالية من المناقشة بشأن البند المعروض عليه . قبل رفع الجلسة أود أن أذكر الاعضاء أن المجلس سيعقد بعد اختتام هذه الجلسة مباشرة مشاورات غير رسمية .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥